

## نمو كبير في سوق بطاقات الائتمان الافتراضية في المنطقة



«دبي: الخليج»

كشفت شركة «تريبال» العالمية للحلول المالية عن تسجيل نمو كبير لسوق استخدام بطاقات الائتمان الافتراضية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، لتكون أحد أسرع الأسواق الناشئة نمواً مع تزايد طلب المستخدمين لخيارات دفع أكثر أماناً وسهولة.

وأشارت الشركة التي تقدّم حلولاً مالية متكاملة للشركات الناشئة في جميع أنحاء الشرق الأوسط، إلى استخدام عملائها في المنطقة استخدام ما يعادل 25.4 بطاقة افتراضية لكل شركة من البطاقات الائتمانية التي تصدرها الشركة، إضافة إلى استخدام الشركات لأكثر من 400 بطاقة ائتمانية افتراضية لكل شركة، تم توظيفها لدعم نمو هذه الشركات.

وتصدر الشركات التي تتخذ من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مركزاً لها، قاعدة العملاء لشركة «تريبال» في استخدام البطاقات الافتراضية، مقارنة بالمعدل العالمي البالغ 12.5 بطاقة افتراضية، ومقارنة بمتوسط استخدامها في منطقة

أمريكا اللاتينية كذلك، الذي يصل إلى 9.4 بطاقة افتراضية من إجمالي بطاقات الشركات التي تستخدمها سنوياً

وسجل استخدام البطاقات الافتراضية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بحسب شركة «تريبال»، معدلاً أعلى من المتوسط العالمي بسبب الانتشار القوي لتقنيات المدفوعات الرقمية والتكنولوجيا المالية بفضل البنية التحتية المستدامة في المنطقة، خصوصاً في دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية، ودول مجلس التعاون الخليجي ومصر، حيث تشهد منتجات التكنولوجيا المالية الجديدة مثل بطاقات الائتمان الافتراضية، ذروة في استخدامها والتي تشهد نمواً سنوياً بنسبة 30%، وفقاً لمعهد الشرق الأوسط للدراسات في واشنطن

جدير بالذكر أن البطاقات الافتراضية تتشابه مع البطاقات المادية، من حيث تضمينها اسم المستخدم ورقم البطاقة، إضافة إلى تاريخ انتهاء الصلاحية والرمز، مما يسهل على المستخدمين والشركات إدارة ومراقبة المدفوعات بطريقة عملية وسريعة، إضافة إلى عمليات التحويل المصرفية

وأكدت أميرة فاضل المديرية العامة لشركة «تريبال» لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أن الشركات الناشئة تواجه غالباً بعض الصعوبات والتأخيرات في الحصول على بطاقات الائتمان من البنوك التقليدية، مما يعرقل أعمال الشركة ويؤخر نموها

وأضافت المديرية الإقليمية للشركة: «تحتاج الشركات في الوقت الحالي لمنتجات مالية تلبي حاجاتها، والتي نقدمها من خلال بطاقتنا الافتراضية التي أصبحت أداة فعالة وعملية تسمح للشركات بالتحكم في الإنفاق بسبب العدد غير المحدود للبطاقات التي يمكن إصدارها، سواء كان لمرة واحدة للنفقات المتكررة

وتمكن البطاقات الافتراضية ذات الاستخدام الواحد، الشركات من دفع المصاريف الفردية على سبيل المثال، والقيام بعملية شراء تذكرة لأحد العملاء، ويمكن إلغاؤها بعد استخدامها مباشرة لتعزيز الأمن والتحكم في المصاريف، إلى جانب إمكانية إصدار بطاقة الاستخدام الدوري، وهو منتج يمكن الشركات من تخصيص ميزانية شهرية بحسب نفقات لكل قسم ومستخدم

وأثبتت البطاقات الافتراضية أنها الحلول الأكثر أماناً وفعالية للمعاملات الرقمية، وأنها توفر تشفيراً قوياً للبيانات ولا يمكن فقدانها؛ كونها رقمية وغير مادية، مما يصعب إمكانية حصول أي عمليات احتيال أو خرق للبطاقة لحسابات الشركات إضافة إلى نسخ البطاقات أو سرقة بياناتها

وأشارت أميرة فاضل المدير العام لشركة «تريبال» لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى أن استخدام بطاقة «تريبال» الافتراضية، يمكن الشركات من تطبيق اللامركزية في عمليات الشراء، وجعل عمليات الدفع أكثر كفاءة في مجالات مختلفة مثل التمويل والمشتريات، مما يمكن الموظفين من إدارة نفقات مهامهم والقضاء على البيروقراطية التقليدية، والسماح للشركات بتركيز اهتماماتها على تنمية الأعمال وزيادة إيراداتها